

(وازدجر)، والأصل: ازتجر فيه وجهان: البيان نحو: ازدجر، وفي التنزيل: «وقالوا مَجْنُونٌ وَاَزْدُجِرَ»، والإدغام بقلب الدال زايًا اَزْجَر دون العكس لفوات صفيّر الزاي.

وأما قلب تاء افتعل مع الجيم دالاً كما في قوله:-
فقلتُ لصاحبي لا تحسبنا بنزع أصوله وأجدرّ شيحاً^(١)
والأصل اجتزّ أي اقتطع فشاؤ لا يقاس عليه، والقلبان
المُتَقَدِّمان على سبيل الوجوب.

[ومتى كان فاء افتعل واواً أو ياءً أو ثاءً قلبت فاؤه تاء فتقول في
افتعل من الوعد: اتعد ومن اليُسْر، اتسر ومن الثُغْر: اتغر]^(٢).

[نونا التوكيد]

(ويلحق الفعل) حال كونه الفعل (غير الماضي والحال نونان
للتوكيد) ، ولا يلحقان الماضي والحال . قيل لاستدعائهما الطلب
والطالب إنما يطلب في العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضياً
لتأكيد ، لأن غرضه في تحصيله ، والطلب إنما يتوجّه إلى المستقبل
الغير الموجود . وقيل : لأن الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل
التأكيد ، وأما الحاصل في الزمان الحال فهو وإن كان يحتمل التأكيد
بأن يُخبر المتكلم بأن الحاصل في الحال متّصف بالمبالغة والتأكيد ،

^(١) سبق ذكره ، وهو لمضرس بن رباعي أو ليزيد بن الطثرية ومعنى البيت كما في
العينيّ: لا تحبسا عن شيء اللحم بأن تقلع أصول الشجر بل خذ ما تسر من قضبان
وعيدانه وأسرع لنا في الشيء . (العيني هامش الأشموني ٤ / ٣٣٢ ، ٣٣٣) .
وهو من شواهد: ابن يعيش ١٠ / ٤٩ ، والمقرب ٢ / ١٦٦ والعيني هامش
الخزانة ٤ / ٥٩١ ، والأشموني ٤ / ٣٣٢ ، واللسان جزر .
^(٢) ما بين المعقوفين زيادة في ط فقط .